الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

بكالوريا التعليم الثانوية التجريبية **دورة: ماي 2025**
الشعبة: **علوم تجريبية، رياضي، تقني رياضي، تسيير و اقتصاد**
ثانوية العقيد سي امحمد بوقرة – بني سليمان-

اختبار في مادة اللغة العربية و آدابها المدة: **03 ساعة**

اختر أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول:

النص يقول الشاعر الفلسطيني **توفيق زيّاد**:

-1- أناديكم أشدّ على أياديـــكم.. أبوس الأرض تحت نعـــالكم وأقول، **(أفديـكم)** و أهديكم ضَيـا عيني و دفـء القلب أعطيـكم فمأساتي التي أحيا نصيبي من مآسيكم -2- أناديكم أشدّ على أياديكم أنا ما هنت في وطني، ولا صغّرت أكتافي وقفت بوجه ظلامي يتيما، عاريا، حافى حملت دمي على كفي...و ما نكسّت أعلامي وصنت العشب فوق قبور أسلافي أناديكم... أشد على أياديكم!!	-3- بأسناني، سأحمي كلّ شبر من **ثرى** وطني و لن أرضى بديلا عنه **لو** علّقت من شريان شريـاني **(أنا باقٍ)** أسير محبتي، لسياج داري، للندى، للزئبق الحاني. -4- أنا باقٍ ولن تقوى عليّ جميع صلباني أنا باقٍ لآخذكم، وآخذكم، وآخذكم بأحضاني... بأسناني سأحمي كلّ شبر من ثرى وطني بأسناني.

توفيق زياد، "الديوان"، دار العودة، بيروت، لبنان، الصفحة 122

الرصيد اللغوي: ضيا = نور **نكست أعلامي** = خفضت أعلامي **صنت** = حافظت .

الأسئلة:

أولاً – البناء الفكري:

1. من المخاطب في المقطع الأول من القصيدة؟ و إلام يدعوه؟
2. الشاعر يلقى مصيرا مماثلا لما يلاقيه مخاطبوه من ظلم و عدوان .ما العبارة الدالة على ذلك؟
3. خطاب " التحدي و الإصرار" باد القصيدة دل عليه بأربعة ألفاظ .
4. يعكس النص بعض مظاهر التجديد في الشعر أذكرها.
5. ما نزعة الشاعر؟ علل .وما علاقتها بظاهرة الالتزام؟
6. لخص المقطع الثالث من القصيدة.

ثانياً – البناء اللغوي:

1. ما الحقل الدلالي الذي تنتمي إليه الأفعال التالية: (أفيدكم، سأحمي، لأخذكم، لن تقوى)؟
2. هل يمكنك أن تقدم وتؤخر في الأسطر الشعرية؟ علل.
3. تكرّر في النص ضمير أذكره وعين عائده ودوره في بناء النص.
4. أعرب ما يلي:
   - **إعراب مفردات**: الكلمات المسطرة :**لو** (المقطع الثالث)، **ثرى** (المقطع الثالث)
   - **إعراب جمل**: - (**أفديكم)** في المقطع الأول
     - **(أنا باق)** في المقطع الثالث
5. استخرج من المقطع الثاني من القصيدة **محسنا بديعيا**، مبيناً نوعه و أثره في المعنى.
6. ما نوع الصورتين البيانيتين التاليتين؟ اشرحهما، وبيّن سر بلاغة كل منهما؟
   - (أبوس التراب تحت نعالكم) الواردة في السطر الرابع من المقطع الأول
   - (أهديكم ضيا عيني) الواردة في السطر السادس من المقطع الأول

الموضوع الثاني:

النص:

" الطفل هو حصيلة إعداد الماضي، بما فيه من سعادة وشقاء، أو أمل وألم... وهو ربيع الحاضر **المغشي** بالأشواك أو الموشى بالرياحين والورود، وهو مرآة المستقبل التي قد يعكس الواقع صورتها، فنراها باهتة كئيبة، أو ناصعة جميلة، مكللة بالانتصارات والأمجاد، والطفل منذ **(أن وجدت البشرية)** فوق هذه **الأرض**، كان دائمًا محور الحب والعطف، والحنان، انطلاقا من حكمة قانون البقاء، وسنن استمرارية الحياة، بما فطرت عليه الغريزة الطبيعية للأمومة و الأبوة.

وعندما نلتفت إلى ماضي الطفل الجزائري، قد لا نجد فرقًا كبيرًا بينه وبين وضعية الطفل في المغرب العربي أو الوطن العربي بصفة عامة، و خاصة بعد إشراقه شمس الإسلام، حيث أن أغلب العوامل المؤثرة اجتماعيا، و تربويا و ثقافيا متشابهة بحكم وحدة اللغة و الدين، و القيم و التقاليد و العادات، و بحكم المسار التاريخي المشترك، و التماثل و التكامل البنيوي والجغرافي، والتواصل الفكري والعلمي بين كل المواطنين العرب.

غير أن كارثة استعمار الجزائر من طرف فرنسا، في بداية العقد الرابع من القرن التاسع عشر، كانت نقطة تقهقر جذري في وضعية الطفل الجزائري، حيث تم عزله نهائيًا عن كل أشقائه وجيرانه وأطفال العالم، وبدأت عملية إغراقه في بحر موحش متلاطم من القهر، والجهل، والحرمان. لقد بليت- بعد الجزائر - أقطار المغرب العربي، والمشرق، بآفة الاستعمار، إلا أن نوعية استعمار الجزائر، كانت بعيدة الاختلاف، في الغايات والأساليب والنتائج عن كل الأقطار العربية الأخرى، المستعمرة... !

لقد كانت غاية الاستعمار الفرنسي في الجزائر هي أن يمحقها تمامًا من الوجود، وأن يستبدلها بفرنسا جديدة، قلبا و قالبا، وذلك لا يتأتى إلا باجتثاث النسل الجزائري من جذوره، بتدميره جهلًا ومرضًا وتشريدًا، وقتلًا أو على الأقل بتنصيره، و تهجيره، وتشويه شخصيته، وهذا ما **(تعرض له الطفل الجزائري)** وعاناه، طيلة قرن وثلاثين سنة من حكم الاستعمار."

محمد بلقاسم خمّار ، حوار مع الذات، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق 2000م ، ص: 118-119. (بتصرف)

تذليلات:

اجتثاث: اقتلاع من جذوره / **المغشّى:** المغطّى.

الأسئلة

أولاً: البناء الفكري (10 نقاط)

1. ما القضية التي أثارها الكاتب في النص؟ وضّح طبيعتها، وما الغاية من معالجتها؟
2. اعتمد الكاتب على أسلوب المقارنة في عرض أفكاره. فِيمَ تمثّل ذلك؟ وما الفائدة منه؟
3. هل أصاب الكاتب في تشخيص وضعية الطفولة بالجزائر؟ دعّم رأيك بالشواهد.
4. ضمن أي فنّ نثري تُدرج النص؟ أذكر ثلاثًا من خصائصه، مع التمثيل.
5. ما النمط الغالب على النص؟ استدل على ذلك بمؤشّرين، مع التمثيل.
6. لخّص مضمون الفقرتين الثالثة والرابعة بأسلوبك الخاص.

ثانياً: البناء اللغوي (10 نقاط)

1. ما الدلالة الجامعة للألفاظ: **القهر، الجهل، الحرمان، التشريد، التشويه**.
2. وظّف الكاتب قرائن لغوية مختلفة خدمة لاتساق نصه، اذكرها، مبينا دورها.
3. أعرب ما يلي:

أ /**إعراب مفردات**:

- ***الأرض*** :في الفقرة الأولى.
- ***المغشّي*** **:**في الفقرة الأولى.

ب /**إعراب جمل**:

- **"أن وجدت البشرية"**: في الفقرة الأولى.
- **"تعرّض له الطفل الجزائري"**: في الفقرة الرابعة.

2. اشرح الصورتين البيانيّتين –فيما يلي- مبيّنًا نوعهما وسرّ بلاغتهما:

1. **"ربيع الحاضر المغشي بالأشواك"**
2. **"وهو مرآة المستقبل"**

بالتوفيـــــــق